

الغيبة والنميمة تنافيان الصيام

نبيلة تعود على صاحبها بالخير الأوفى، والثواب الأكمل ومن أهمها أن يحفظ الإنسان لسانه عن الكذب والنميمة وفحش القول والخوض فيما لا يعنيه ويعصم أذنه من الاستماع الى الغيبة او ما يمس اعراض الناس.

الطببطائي: عبادة

الصوم لا يتم ثوابها إلا

بحفظ اللسان والبعد

عن نشر الأقاويل

المسباح: من كبائر

الذنوب وتفسد الصوم

فليحفظ الإنسان

لسانه عن فحش



السلطان: وصفها الله

بأبشع الصفات

وتشكل ظلماً فادحاً

تاباه النفوس الكبيرة

من الكبائر

ويقول الداعية د.خالد السلطان واصفا الغيبة بأنها عادة سيئة وخلق ذميم نهى عنه الإسلام، إضافة الى ان الغيبة تشكل ظلما فادحا تاباه النفوس الكبيرة، ولقد جاء وصفها في كتاب الله تعالى بأبشع الصفات قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحذكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم) (الحجرات: 12).

كما جاء الوعد الشديد في حق مرتكبها فقال ﷺ: «ما عرج بي الى السماء مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدرهم فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟

قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم». وقال عن الغيبة ابن حجر الهيثمي «إن فيها اعظم العذاب واشد النكال، وقد صرح فيها انها لو مرجت في ماء البحر لانتنته وغيبت ريحه وان اهلها يأكلون الجيف في النار وأنهم لهم رائحة منمتة فيها وانهم يعذبون في قبورهم، وبعض هذا كاف في كون الغيبة من الكبائر. ودعا الداعية السلطان كل مسلم ومسلمة الى ان يتقوا الله ويبتعدوا عن مجلس الغيبة والنميمة سواء كان في شهر رمضان او في غير رمضان.



د.خالد السلطان



د.ناظم المسباح



د.محمد الطببطائي



الشريف يؤكد هذا بقوله ﷺ: «رب صائم ليس له من صومه إلا الجوع والعطش»، فكم من صائم يتعب نفسه بالجوع والعطش ويرسل جوارحه في المعاصي فيضيع صيامه ويذهب عمله هباء منثورا، فالصوم ليس امساكا عن الطعام والشراب فحسب، وانما للصوم اهداف سامية وغايات

ويضيف الداعية د.ناظم المسباح مبينا الحكم فيمن يصوم ويصلي ويمشي بالغيبة والنميمة قائلا: من كبائر الذنوب الغيبة والنميمة، فالغيبة ذكرك أخاك بما فيه في غيبته، اما النميمة فهي نقل الكلام على جهة الافساد ولا شك ان الغيبة والنميمة تفسدان الصوم، فالحديث



أكلات لا تخلو المائدة الكويتية منها

تحتفظ موائد الكويتيين منذ عقود من الزمان بأطباق مختلفة ومن أهم هذه الأطباق وهي بمثابة أطباق رئيسية نادرا ما تخلو منها الموائد التي تقدم في شهر رمضان «الهريس» التي تعد واحدة من الأكلات الكويتية المعروفة خلال هذا الشهر والتي تشكل طبقا رئيسيا وأساسيا فيها وتصنع من القمح المهروس مع اللحم ويضاف إليها عند التقديم السكر الناعم والسمن البلدي والدارسين «القرقة» المطحونة. ولا تخلو موائد الإفطار في البيوت الكويتية من أكلة التشريب التي هي عبارة عن خبز الخمير أو الرقاق مقطعا قطعاً صغيرة ويسكب عليه مرق اللحم الذي يحتوي بالغالب على صنفين هما القرع والبطاطس وحبات من الليمون الجاف الذي يعرف بـ «لومي».

ويتعتبر الجريش من الأكلات الشعبية المفضلة في شهر رمضان حيث يطبخ من القمح وكان الكويتيون قديما يقولون «صالح مالح ما يجب إلا الجريش لقمته في العيش كبر المنسبة». أما اللقيمات فهي من حلويات شهر رمضان وتعرف بـ «لقمة القاضي» وتعمل من الحليب والهيل والسمن والزعفران والعجين المختمر وتقطع لقيمات وتلقى في الدهن المغلي حتى الاحمرار ثم توضع في سائل

المهتدون الجدد

الأذان في رمضان هدى أسرة كاملة



الأصنام.

وعن دخول عائلته الإسلام قال: عندما علمت عائلتي انني افكر في الاسلام وكانوا جميعا في الهند قاموا هناك باستدعاء زوجتي وابني لممارسة ديانتنا القديمة، وعندما رفضوا الذهاب تأكد لي ان أهلي يفكرون مثلي في الاسلام، وهنا قامت عائلتي الكافرة بهدم المنزل على زوجتي وابنائي ونجوا من الموت باعجوبة، كما هدوهم بإحراقهم أحياء، فأرسلت لاستدعاء زوجتي وابني وابنتي للحضور فوراً هربا من بطشهم بعد ان استولوا على كل شيء خاص بنا من زرع وممتلكات خاصة وذهبنا الى لجنة التعريف بالإسلام وأعلنت أسرتي اسلامها وتعلمت كل ما يخص آداب وأحكام الإسلام وغيرها، والحمد لله قمنا بالصح العام الماضي ونجد كل السعادة في ممارسة الإسلام في بلد الخير الكويت.

فتاوى

د.خالد المذكور



استعمال المانع

هل يجوز للنساء استعمال مانع الحمل خلال شهر

رمضان حتى لا يفطرن؟

● أقول ان استعمال مانع الحمل جائز في شهر رمضان ولا بأس به.

التوسعة والموائد

هل التوسع في موائد الإفطار بالبيت مخالف لروح الشهر الفضيل؟

● ان التوسيع على أهل البيت في هذا الشهر من غير اسراف ولا اسفاف لا بأس به ان صاحب ذلك نية لإفطار بعض الصائمين ابتغاء الأجر والمنوبة من الله تعالى حتى تعم البركة والفضل كل أرجاء المجتمع.

التطيب

هل يجوز للصائم ان يضع طيباً؟

● نعم يجوز للصائم ان يضع الطيب وان يكتحل وان يغتسل وان يستاك بل ان الرسول ﷺ رغب في الاكثار من استعمال السواك في رمضان وفي غيره من سائر الأيام.

شم الروائح

هل يعتبر شم الروائح او تذوق الطعام مبطلاً للصوم؟

● الشم وذوق الطعام لا يبطلان الصيام فيجوز للصائم ان يشم الروائح الطيبة ويجوز للصائم او الصائمة تذوق الطعام أثناء الصوم، ولكن بشرط الا يبتلع منه شيئاً، اي تذوقه ثم تجمعه، وقد كان أنس بن مالك رضي الله عنه يمشغ الطعام وهو صائم ثم يطعمه لابنه الرضيع.

الحامل والمرضع

لقد كنت حاملاً في شهر رمضان الماضي، وأفطرت آخر عشرة أيام منه، ثم وضعت، ولم أستطع الصوم الى ان أدركني هذا الشهر بسبب رضاع ابني، فهل علي شيء؟

● الحامل إذا خافت على نفسها بسبب الصوم أفطرت وعليها القضاء دون الكفارة وان خافت على ولدها مع قدرتها على الصوم فعليها القضاء والكفارة، ويخرجها مع يئوم الولد، فيقطع عن كل يوم أفطرتة الحامل مسكينا بمقدار 2,5 كيلو من البر او الأرز، او غير ذلك من طعام يجزئ الكفارة.

حفلات العرس

تقول سائلة: هل الذهاب للعرس جائز؟

● العرس ان كان خاليا من المعاصي يجوز الذهاب اليه اما ان اشتمل على معاص ومخالفات شرعية كالاختلاط وغيرها فلا يجوز الذهاب اليه رغم أن تلبية الدعوة واجبة لقوله ﷺ: «ومن لم يجب الدعوة فقد خالف أبا القاسم».

تدريب الصغار

بالنسبة للأطفال كيف يؤدون الصلاة والصيام؟

● الطفل ما لم يبلغ الحلم غير مكلف الا ان ولي الأمر مطالب بتمرين الأولاد على العبادات فيعودهم الصلاة على سبع ويحاسبهم عليها لعشر سنين وبالنسبة للصوم يتدرب عليه حسب قدرته.

نسيان الصيام

أفطرت بعض الأيام من شهر رمضان الماضي ونسحتني الطبيب بعدم الصيام فصمت الا ثلاثة أيام وأنا ناسية الآن هل أديتها أم لا؟

● كان عليك ان تؤدي الايام الثلاثة التي عليك قبل دخول رمضان لتبرئني منكم أمام الله.

علي صيام كفارة الآن فماذا أفعل بعد ان دخل علينا شهر رمضان؟

● يمكن ان تطعمي عشرة مساكين بدلا من صيام الكفارة.

سافرت في اول يوم من شهر رمضان وكنت صائماً وكان أهل البلد الذي ذهبت اليه غير صائمين فماذا أفعل؟

● الواجب عليك ان تتم صيامك الا اذا أخذت بالرخصة وأفطرت لتقضي هذا اليوم بعد انتهاء الصيام.

المرض المزمن

سأل البعض عن الأمراض التي تحتم الإفطار، وتصبح متعبة أثناء الصوم؟

● الى أصحاب هذه الرسائل أقول ان الطبيب المسلم الموثوق يستشار في طبيعة هذه الأمراض فإذا قال لكم بعد الفحص ان الصوم مع هذا المرض مؤذ ويؤدي الى مضاعفات وينصح بالإفطار فافطروا وافضوا بعد رمضان.

كما ان هناك امراضاً مزمنة لا يرجى منها برة وغالبا ما تكون من امراض الشيخوخة والكهولة ولا يستطيع أصحابها الصوم فهذه على صاحبها الغدية والصوم ساقط عنه والغدية هي إطعام مسكين واحد عن كل يوم من أوسط ما يطعمه أهله. والله وحده هو الشافي والمعين على طاعته، ولكن لا يترك الأمر للاجتهد الشخصي ايصوم أم لا، وانما يرجع في هذا الى الأطباء المسلمين الخفأت.